الكلمة غير منتظر أن استعار الصحيح وقوله ثم جواب الشرط متصلا بما ذكر من مماثلة
الحشو للعروض والضرب وضمير عائد على البيت ونائب فاعل قوله او قوبلت
ضمير عائد على اجزاء الحشو اي قوبلت بالعروض والضرب في كونهما مطويين وبسالمة
والجملة معطوفة على جملة لحشوه عروض ولكونها اسمية والمعطوف فعلية نؤول
بقوبلت او نحوه مما يصح العطف عليها على راي من اجازه وقوله وهي اي البيت
جواب الشرط المذكور متصلا بمخالفة الحشو بالعروض والضرب والواو عاطفة لجملتي
قوبلت وهي على جملتي لحشوه عروض وضرب ونشر الاولى على الاولى والثانية
على الثانية والتفريع انما استكمل بيت اجزاء دايرته في حالة مماثلة العروض
والضرب للحشو فهو تام وفي حال مخالفتهما له فهو وافي تنبيه تلخص بما قررنا
به كلام الناظم ان استكمال الاجزاء قدر مشترك بين التام والوافي لا يشترط الحد
فيهما معا وان احدهما مباين للآخر بحسب المفهوم لما اختص به كل واحد منهما
من صاحبه من قيدي المماثلة والمخالفة وان كلا الوافي اخص مطلقا بحسب ما
دل عليه قوله بتركيمها وازدد مجتمعا ما بين اجزائهما ولما فرغ من الكلام
على ما يتعلق باستكمال البيت لاجزائه التي اشتملت دايرته عليها مائلة بالكلام
على ما لم يستكمل وهو المجزوء والمشطور والمنهوك فقال واسقاط جزء به
اي البيت وشطر اي نصف اي واسقاط شطر من البيت واسقاط اجزاء بوقف
اي النصف وهو الثلثان وقوله هو مبتدأ عائد على اسقاط لا باعتبار اضافته
الى شيء وخبره الجزء باعتبار عوده على اسقاط مضافا لجزء به والشطر من قوله ثم
الشطر معطوف على الجزء باعتبار عوده هو على اسقاط مضافا لشطر والنهك من ثم النهك
معطوف عليه باعتبار عوده هو على اسقاط مضافا لموصوف بوقفه المخروم تنبيهات

٥٧

الاول انما جعلنا بوقفه كذلك لقول ابن مرزوق انه اولى من جعله حالا لموصوف محذوف
اي ما فوق النصف لانه لا يجيزه الا الكوفيون خلاف الموصوف بالظرف اذا لم يكن بعض
ما قبله من مجرور كما هنا فانه وارد في الشعر كما في التسهيل الثاني الجزء بفتح الجيم
كما في الكافية مصدر جزأته اذا اخذت جزءا منه وما عطف عليه من الشطر والنهك
بفتح النون من نهكه المرض اذا اضعفه من اوصاف البيت المحججة لاشتقاق القاب
له منها عند فقدها منه فيقال مجزوء ومشطور ومنهوك لا من صفات الاعاريض فيقولوا
عروض مجزوءة ومشطورة ومنهوكة فيه يجوز صوغه للاقتصار الثالث مقرر الثالثة
لا تدخل في كل بحر ولم يبين الناظم محالها وكان من حقه ذلك كما فعل في التام
والوافي فاعلم ان من البحور ما لا يجوز جزؤه وهو الطويل والسريع والمنسرح
والمتدارك عند من زاده على راي وما عدا ذلك فالجزء فيه على قسمين واجب وهو
المديد والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث لانها لم ترد عن العرب الا كذلك
وجعلها من قسم الدائرة للضبط ولوروده ما كذلك فرسمنه في الشاذ وجائز
فيستعمل مجزوءا وغير مجزوء وهو البسيط والوافر والكامل والرجز والرمل
والخفيف والمتقارب واما الشطر والنهك فلا يكونان الا في بحرين ومحل الاول
الاول الرجز والسريع ومحل الثاني الرجز والمنسرح وقد نظمت ذلك في ابيات من
المتقارب وهي

طويل سريع ومنسرح	ومتدارك جزؤها ممتنع
وواجبه في نبل حول المنى	وجائزه في سواه نقع
ونهك لرجز ومنسرح	وشطر سريع ورجز امتنع

مرموزا بالنون والباء واللام والميم والواو الى الابحر المذكورة على طريقة الناظم

: وجزمت بوصولها وابقاء وصله :
: اجازه في التسهيل انتهى ابن مالك :

Copyright © King Saud University